

الشركات المساهمة السعودية كسبت 31 بليون دولار عام 2014

النسخة: الورقية - دولي

الخميس، ٢٢ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الخميس، ٢٢ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الرياض - عبده المهدي

فقرت محصلة الأرباح الصافية للشركات المساهمة المدرجة في السوق المالية السعودية عن العام الماضي (2014) إلى 114.6 بليون ريال (31 بليون دولار)، في مقابل 110.4 بليون ريال للعام السابق، بزيادة قدرها 4.3 بليون ريال، ونسبتها 4 في المئة. ويأتي هذا بدعم من قوة الاقتصاد السعودي، ومثانة المراكز المالية للمصارف والشركات المساهمة السعودية، في مقدمها «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) و«شركة الاتصالات السعودية»، ومعظم الشركات القيادية المدرجة في السوق، على رغم التأثير السلبي للهبوط الحاد في أسعار النفط، إضافة إلى الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة العربية.

وشهد أداء الشركات المساهمة السعودية بعض التباين، نظراً إلى اختلاف نشاطاتها، وحجم رأس مال كل شركة، إذ تبلغ رؤوس أموال كل المصارف والشركات المساهمة في السوق المالية السعودية 488.5 بليون ريال، لكن قيمتها في السوق وفق إغلاق أمس بلغت 1.82 ترليون ريال. وتعد «الشركة السعودية للكهرباء» الأكبر لجهة رأس المال (41.166 بليون ريال)، تليها «شركة المملكة القابضة» بـ 37 بليون ريال، ثم «سابك» بـ 30 بليون ريال، ثم «بنك الرياض» الذي رفع رأس ماله إلى 30 بليون ريال، ثم «الاتصالات السعودية» و«البنك الأهلي» بـ 20 بليون ريال لكل منهما، فيما تُعد «شركة بيشة للتنمية الزراعية» أقل الشركات لجهة رأس المال بـ 50 مليون ريال.

وتصدرت «سابك» شركات السوق بأرباح صافية عن 2014 بلغت 23.43 بليون ريال، في مقابل 25.23 بليون ريال للعام السابق، بنسبة تراجع 7.32 في المئة، فيما هبطت أرباح الربع الرابع إلى 4.36 بليون ريال، في مقابل 6.16 بليون ريال للفترة نفسها من 2013، بنسبة تراجع 29.22 في المئة، وفي مقابل 6.18 بليون ريال، للربع السابق، وبنسبة تراجع 29.45 في المئة.

وجاءت في المرتبة الثانية «شركة الاتصالات السعودية» التي ارتفعت أرباحها الصافية عن 2014 إلى 11 بليون ريال، في مقابل 9.98 بليون ريال للعام السابق، بنسبة ارتفاع 11.23 في المئة، فيما بلغت أرباح الربع الرابع إلى 2.44 بليون ريال، في مقابل 3.62 مليون ريال للفترة نفسها من 2013، وبنسبة تراجع 32.6 في المئة، وفي مقابل 3.37 بليون ريال للربع السابق، وبنسبة هبوط 27.58 في المئة.

وحل «البنك الأهلي التجاري» في المرتبة الثالثة بأرباح صافية بلغت 8.7 بليون ريال، في مقابل 7.85 بليون ريال، بنسبة ارتفاع 10.23 في المئة، فيما بلغت أرباح الربع الرابع 1.83 بليون ريال، في مقابل 1.79 بليون ريال للفترة نفسها من 2013، وبنسبة زيادة 1.7 في المئة، وفي مقابل 1.87 بليون ريال للربع السابق، وبنسبة تراجع 2.34 في المئة.

واحتل «مصرف الراجحي» المرتبة الرابعة بأرباح صافية بلغت 6.83 بليون ريال، في مقابل 7.4 بليون ريال لعام 2013، وبنسبة تراجع 8.1 في المئة، وهبطت أرباح الربع الرابع في 2014 إلى 1.52 بليون ريال في مقابل 1.55 بليون ريال للفترة نفسها من العام السابق بنسبة تراجع 1.75 في المئة، وفي مقابل 1.66 بليون ريال للربع السابق، وبنسبة تراجع 8.54 في المئة.

وبلغت الأرباح الصافية لـ «مجموعة سامبا المالية» عن العام الماضي 5.01 بليون ريال، في مقابل 4.51 بليون ريال للعام 2013 بنسبة زيادة 11.1 في المئة، فيما بلغت أرباح الربع الرابع 1.232 بليون ريال، في مقابل 1.006 بليون ريال للربع الرابع 2013 بنسبة زيادة 22 في المئة. والمتابع لأداء الشركات المساهمة والمصارف يجد تحقيق 135 شركة ومصرفاً أرباحاً عن 2014، بينما سجلت 29 شركة مساهمة خسارة عن أعمالها عن العام 2014.